

قواعد الدرر البهية 9 لفضية الشيخ الدكتور / أحمد بن مسفر العتيبي.

أحمد بن مسفر العتيبي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الليلة ان شاء الله تعالى نستأنف بقية المسائل - [00:00:02](#)

والقواعد المتعلقة بالمباحث في كتابي الصيام وكنا قد اطلقنا على المباحث والقواعد الفقهية في كتاب الدرر البهية وما زلنا في كتاب الصيام توقفنا يا معاشر الاحبة عند المعاني والمقاصد في مسائل الصيام - [00:00:22](#)

كنا قد توقفنا عند ايام التطوع قال المصنف يستحب صيام ستة من شوال من شوال وتسع ذي الحجة ومحرم شعبان الاثنيين والخميس وايام البيض وافضل التطوع صوم يوم وافطار يوم ويكره صوم الدهر - [00:01:02](#)

وافراد يوم الجمعة ويوم السبت ويحرم صوم العيدين وايام التشريق واستقبال رمضان بيوم او يومين هذه معاشر الاحبة المعاني والاحكام التي قيدها المصنف رحمه الله تعالى صيام او صوم التطوع - [00:01:33](#)

وتلاحظون انه بدأ بدأ بالحكم بدأ بالحكم التكليفي قال يستحب والاستحباب هذه قاعدة اصولية متعلقة بالحكم التكليفي يستحب وقبلها في آ المعاني والقواعد السابقة هل يجب على من افطر لعذر - [00:02:05](#)

وقبلها تكلم عن الاحكام الوضعية قال يبطل بالاكل والشرب والجماع هذا حكم وضعي وقبلها قال يجب صيام رمضان لرؤية هلاله. هذا حكم تكليفي اذا هو قيد هنا ونبه يا معاشر الاحبة على الاحكام التكليفية والاحكام الوضعية - [00:02:38](#)

وكنا قد اشرنا الى هذه المعاني في اول في اول في المجالس عندما علقنا على عندما على هذا المتن المبارك. قال يستحب وها حكم تكليفي يستحب صيام ست من شوال وتسع ذي الحجة - [00:03:00](#)

هذا من القاعدة الاصولية المتعلقة بماذا متعلقة بماذا؟ بالسنة العملية والسنة القولية لانه في حديث ابي ايوب الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صام من صام رمضان - [00:03:22](#)

ثم اتبعه ستا من شوال اين القاعدة الاصولية هنا قال من من صام هذا يفيد العموم اي واحد اي واحدة اي مسلم اي مسلمة من صام رمضان ثم اتبعه ستة من شوال فذاك صيام الدهر - [00:03:47](#)

هذا الحديث آ اخرجه الجماعة وخرجوا في السنن الاربعاء في السنن الاربع وهو من مفردات مسلم هذا الحديث من مفردات يعني ان البخاري لم يخرج هذا الحديث فيستحب صيام ست من شوال. يعني بعد انقضاء رمضان - [00:04:12](#)

يبدأ صيام التطوع وهو ست ست من شوال يصوم هذه الست اما متتابعة او متفرقة ومن صامها بعد رمضان فكأنه صام الدهر وتسع اه ذي الحجة. يعني يوم عرفة وتسع ذي الحجة المقصود به يوم عرفة - [00:04:51](#)

لان رسول الله صلى الله عليه وسلم اه بين ان هذا ان صيام هذا اليوم يكفر ذنوب سنتين. السنة الماضية والسنة الاتيان وهو احد ايام العشر المباركة من ذي الحجة. ما من ايام العمل الصالح - [00:05:19](#)

فيها احب الى الله من هذه الايام يعني ايام عشر ذي الحجة. قالوا يا رسول الله ولا الجهاد؟ قالوا ولا الجهاد في سبيله الا رجل خرج باهله بماله ونفسه ولم يرجع بشيء من ذلك. هذا يدل على فضل عظيم - [00:05:46](#)

فضل عظيم اه صيام هذه الايام المباركة واضح يا المشايخ اذن ذكر هنا ذكر صيام ستة من شوال وصيام وصيام تسع من ذي الحجة

هذا يدل على فضل عظيم اللي اه هذا التطوع الذي - [00:06:06](#)

الذي نبه عليه النبي صلى الله عليه وسلم فضل عظيم يا معاشر الاحبة اه نستفيد من هذا نستفيد من هذا اه بارك الله

فيكم ان التطوع انما يلحق بقاعدة المندوب لان قاعدة المندوب - [00:06:55](#)

تكون سببا لجبر النقص تكون سببا لجبر النقص اه للفرائض قد يقول قائل لماذا نصوم هذه الايام التي ذكرها المصنف صيام ست من

شوال وتسع ذي الحجة ومحرم وشعبان والاثنين والخميس وايام البيض - [00:07:30](#)

ما ما الحكمة؟ تأتينا الان ما يسمى قاعدة الحكمة وقاعدة العلة هذي تلحق تلحق بمقاصد الشريعة الاسلامية وايضا تعرف بها

الاحكام. مسالك العلل مسالك العلل المتعلقة بالاحكام انما تستخرج - [00:08:00](#)

من هذه المعاني المغزى والمعنى والعلة والحكمة انها تكون سببا وتكون درعا لحماية الفرائض من النقصان وكذلك من من الخلل الذي

يقع فيها وان كان هذا في صلاة الفريضة او في صيام الفريضة - [00:08:23](#)

اه ولهذا رسول الله صلى الله عليه وسلم انا قلت لكم قبل قليل ان هذا ثبت في السنة القولية والسنة العملية اه حفصة رضي الله عنها

اه كانت تقول لم - [00:08:47](#)

يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو يدعو صيام عاشوراء والعشر يعني ذي الحجة وثلاثة ايام من كل شهر. والركعتين قبل

الغداء هذا الحديث اه هذا الحديث آآ حسنه بعض العلماء حسن اسناده بعض العلماء وصححه وظهر اسناده بعض العلماء -

[00:09:06](#)

يدل على ماذا؟ يدل على ان على ان صيام التطوع مندوب هذي قاعدة المندوب مندوب لجبر النقص عند حصوله في صيام في صيام

رمضان قال ومحرم محرم يعني ما معنى محرم - [00:09:35](#)

المحرم ما المقصود بالمحرم ومحرم الشهر الاول من شهور السنة القمرية وفيه صيام يوم عاشوراء عاشوراء هذا يكون فيه

محرم. العاشر من المحرم هذا يكفر السنة الماضية يكفر السنة الماضية كما جاء في صحيح مسلم - [00:10:02](#)

فله فضل عظيم صيام محرم عندما سئل النبي صلى الله عليه وسلم اي الصيام افضل وقال شهر المحرم وشعبان شعبان هذا

الذي يكون قبل رمضان كان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:10:47](#)

يصوم رمضان الا قليل يصوم شعبان الا قليلا كان يصوم شعبان الا قليلا لانه آآ ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم ثبت عن عائشة

رضي الله عنها وهي كانت تراقب - [00:11:22](#)

عبادة النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستكمل صيام شهر الا رمضان وما رأيته في شهر

اكثر صياما منه في شعبان هذا - [00:11:45](#)

بسبب ان شهر شعبان يعين على صيامه ان صيام شهري شعبان يعين على صيام رمضان والاثنين والخميس هذه ايام فاضلة لان

اعمال تعرض فيها تعرض فيها على الله وكان النبي صلى الله عليه وسلم يحب ان - [00:12:03](#)

ليعرض عمله وهو صائم وكان يتحراها رسول الله صلى الله عليه وسلم هنا تعرض لنا قاعدة ماذا قاعدة القاعدة الاصولية هنا قاعدة

المندوب وقاعدة قاعدة العمل بالاعمال الفاضلة كان النبي صلى الله عليه وسلم يتحرى - [00:12:40](#)

يتحرى التحري هذا التحري يعني النظر في الاوقات الفاضلة وهذا مأخوذ من قاعدة المندوب وقاعدة الاستحباب وقاعدة استصحاب

الفضائل استصحاب الفضائل ان اصحب فضيلة العمل او فضيلة الاجر الذي يأتي او يترتب على - [00:13:21](#)

النص الذي جاء به الشارع الحكيم ولهذا قال تعرض الاعمال. تعرض الاعمال هذا فيه فيه حث على التحري في حث على تحري العمل او

تحري الصيام او تحري مضاعفة الاجر - [00:13:59](#)

كان النبي صلى الله عليه وسلم يتحرى صيام الاثنين والخميس هذا ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم في السنة العملية وهي قاعدة

اصولية قال وايام البيض ايام البيض الثالث عشر الرابع عشر الخامس عشر - [00:14:23](#)

هذه اذا صامها الانسان وصام معها رمضان فكأنه صام الدهر كله اذا صام الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر وكانه صام الدار كله

كما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم في السنة العملية. وهذه قاعدة اصولية - [00:14:47](#)

قال وافضل التطوع صوم يوم وافطار يوم افضل التطوع صوم يوم وافطار يوم لماذا لماذا افضل التطوع صوم يوم وافطار يوم هذا يعيدنا الى القاعدة الى القاعدة السابقة وهي قاعدة - [00:15:19](#)

استصحاب الاجر او استصحاب الفضل الذي جاء في النص النبي صلى الله عليه وسلم قال افضل الصيام هذا هذي قاعدة السنة القولية. قاعدة اصولية افضل الصيام اخي داود عليه السلام - [00:15:49](#)

اذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يتحرى هذه الاعمال الفاضلة لانها جاءت في الوحي عرفها النبي صلى الله عليه وسلم عن طريق الوحي. والوحي هو النص افضل التطوع - [00:16:13](#)

صيام يوم وافطار يوم قالوا يكره صوم الدهر صوم الدهر لانه يعطل الانسان عن مصالحه وعن الامور الدينية والدنيوية يعني انه لا يفطر ابدا لا يفطروا ابدا هذا جاء في الصحيحين لا صام - [00:16:31](#)

من صام الابد ولهذا قالوا يكره ذكر الحكم التكليفي قال يكره صوم الدهر يكره صوم الدهر الكراهة هنا الية تنزيهية ام تحريمية الكراهة هنا يحتمل انها كراهة تنزيهية - [00:17:16](#)

لان الصوم في اصله مستحب لكن بسبب هذه الطريقة التي تفضي الى المرض فانها تكون يكون يكون الصيام هذا مكروها قال وافراد يوم الجمعة معطوف على ما قبله يعني يكره - [00:18:04](#)

ان يصوم يوم الجمعة افرادا يعني يصوم الجمعة لوحده يتحرى صيام الجمعة يتعزى صيام الجمعة اذا لا يفرض صيام الجمعة لا يفرد صيام يوم الجمعة لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تصوموا يوم الجمعة الا و قبله يوم او بعده يوم - [00:18:33](#)

اما تخصيص يوم الجمعة بالصيام فان هذا فان هذا مكروه لان لماذا مكروه؟ لانه يوم عيد لانه يوم عيد للمسلمين يوم الجمعة يوم عيد ويوم العيد لا يصاب وايقاض الكراهة هنا تعبدية - [00:19:13](#)

ويوم السبت هو يوم السبت يوم السبت ايضا من ويوم السبت اه لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا تصوموا يوم السبت الا فيما افترض عليكم فان لم يجد احدكم الا عود عنب او لحاء شجر فليمضغهما - [00:19:54](#)

اذا افراد يوم السبت بالصيام مكروه لانه يوم عيد اليهود ما سببه الكراهة يوم السبت لماذا لماذا وقعت الكراهة فيه لماذا وقعت الكراهة لانه من الاعياد المعظمة عند اليهود عيد معظم - [00:20:30](#)

يوم السبت هذا عيد معظم هذا يفرد بالصيام لا هو والجمعة ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم ان المسلم لا يصوم يوم السبت الا اذا كان قضاء او كان فريضة - [00:21:08](#)

او كان كفارة وقعت في يوم السبت مثلا يعني وافق صيامه صيام السبت فانه يصوم لانه لم يتعمد صيامه ويحرم صوم العيدين يوم الفطر ويوم الاضحى هذا محرم. هذان محرمان - [00:21:33](#)

وقد اه قلنا قبل قليل ان يوم ان الاعياد لا تصاب النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن صوم يومين. الفطر والنحر هذا محرم حكم تكليفي وايام التشريق ايضا الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر - [00:22:08](#)

يعني ثلاثة ايام بعد يوم النهر هذه من الايام التي منع الشارع الحكيم صيامها والنبي صلى الله عليه وسلم بين ان ايام التشريق ايام اكل وشرب ايام اكل وشرب. ما معنى اكل وشرب - [00:22:58](#)

يعني انها ليست محزن ليست محلا ليست محلا الصيام ليست محلا يا معاشر الاحبة بالصيام ثم قال عطف على ما قبله واستقبال رمضان بيوم او يومين استقبال رمضان بيوم او يومين - [00:23:30](#)

اقبال رمضان بيوم او يومين يحرم على المسلم ان يستقبل رمضان يعني ان يصوم قبل رمضان بيوم او يومين. يعني يتقدم رمضان بصيام يوم او يومين حتى لا يظن احد انها من رمضان - [00:24:23](#)

هذي تولة اللبس والشك على الناس في عدة رمضان وكان النبي صلى الله عليه وسلم يمنع من ذلك لا يتقدم يتقدم احدكم رمضان بصوم يوم او يومين الا ان يكون - [00:24:47](#)

رجل كان يصوم صوما هذا مؤسس على اي قاعدة مؤسس على اي قاعدة؟ على قاعدة السنة القولية ما المقصد الذي يتعلق بهذا الحكم بهذه القاعدة هذي القاعدة يؤخذ منها يؤخذ منها حكم التحريم - [00:25:10](#)

ما المقصد لهذا التحريم المقصد المقصد ان رمضان هلاله قام قبل رمضان بيومه فانه يكون قد اوطع نفسه وغيره في الشك في عدة رمضان كيف تكمل عدة رمضان الان اثنين وثلاثين يوم او ثلاثين يوم - [00:25:40](#)

لا يمكن ان يضبط هنا العدد لاننا صمنا قبله يوما او يومين عندنا من مقاصد الشريعة حفظ الدين هنا يقوم به يقوم بالتزام قاعدة الامر والنهي. الامر والنهي هذي متعلقة بالمقاصد - [00:26:09](#)

السنة القولية والسنة العملية وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم واضح يا مشايخ هذا فيما يتعلق بتحريم التقدم على رمضان بيوم او يومين - [00:26:40](#)

الان ننتقل معكم الى ننتقل معكم يوم عشرة الاحبة الى باب الاعتكاف باب الاعتكاف هل يشرع ويصح في كل وقت في المساجد وهو في رمضان اكد سيما في العشر الاواخر - [00:27:13](#)

ويستحب الاجتهاد في العمل فيها وقيام ليالي القدر ولا يخرج المعتكف الا زهائج قرر هنا ماذا قرر ان الاعتكاف المشروع يعني الاباحة يشرع مباح او جائز ودليل المشروعية السنة العملية - [00:27:35](#)

كان النبي صلى الله عليه وسلم يعتكف العشر الاواخر من رمضان حتى توفاه الله كان النبي صلى الله عليه وسلم يعتكف العشر الاواخر من رمضان حتى توفاه الله لا يجب الاعتكاف الا اذا كان على المسلم نذر - [00:28:04](#)

ونقول ان الاعتكاف واجب الاعتكاف مباح. متى يكون واجبا اذا كان عليه نذر عليه نذر ان اعتكف فيكون واجبا ما ثبت هنا عن طريق قاعدة السنة العملية لان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم كن - [00:28:39](#)

يصفنا اعتكافه كان يعتكف العشر الاواخر من رمضان حتى توفاه الله ويصح في كل وقت يقول الشيخ ويصح في كل وقت ما معنى يصح في كل وقت في اي وقت في كل وقت - [00:29:05](#)

في اي زمان في اي ساعة في اي شهر في شعبان او في رجب او في محرم او في ربيع الاول او في اي وقت يقول انا ساعتكف يدخل للمعتكف - [00:29:27](#)

يناجي ربه ولا يكون الا في المساجد لا يكون الا في المساجد الاعتكاف يكون في المسجد ولا يكون في المصلى. ولا يكون في الغرفة او في الحوش او في البيت يكون في المسجد - [00:29:48](#)

ولا تباشروهن الاخ ابراهيم ولا تباشروهن حافظ الاية وانتم وانتم ولا تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد تلك حدود الله هذا يفهم منه ان الاعتكاف لا يكون الا في المساجد كما في نص - [00:30:14](#)

اه وهو في رمضان اقد. يعني الافضل ان يكون الاعتكاف في رمضان الافضل ان يكون الاعتكاف في رمضان لانه خير الشهور وفيه ليلة القدر وفيه مضاعفة الحسنات. فيكون الاعتكاف اكد - [00:30:57](#)

وفضيلته ثبتت بالسنة العملية روت عائشة رضي الله عنها وغيرها كان النبي صلى الله عليه وسلم يعتكف العشر الاواخر من رمضان هذا يدل على ماذا يدل على ماذا يدل على ماذا - [00:31:48](#)

معاشر الاحبة يدل على ان الاعتكاف في رمضان افضل من الاعتكاف في غيره والافضل في رمضان ان يكون في العشر الاواخر ان يكون في العشر الاواخر ولا يشترط للمعتكف ان يكون صائم - [00:32:19](#)

ما نقول لا بد ان تكون صائما حتى يصح الاعتكاف بعض الصف يفتننا الناس لان الاكمل ان يكون صائما لكنه ليس بلازم قالوا يستحب الاجتهاد في العمل فيها وحب الاجتهاد في العمل فيها - [00:32:51](#)

هذا حكم تكليفي ذكرهن الاستحباب اه النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا دخل العشر يعني الاواخر الليل وايقظ اهله وشد المنزر وكان يجتهد اجتهادوا فيها ما نجتهد في غيرها - [00:33:27](#)

هذه معطوفة على ماذا على مسألة افضلية الاعتكاف ويستحب الاجتهاد في العمل فيها يعني العشر الاواخر اذا اعتكف فانه يشرع له

ان يجتهد وقيام ليالي القدر واحد وعشرين ثلاثة وعشرين خمسة وعشرين سبعة وعشرين - [00:34:12](#)

تسعة وعشرين هذه التي يستحب القيام في لان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قام هذا يفيد العموم. قاعدة اصولية هنا

العموم اي واحد من قام ليلة القدر - [00:34:40](#)

تخصيص ليلة القدر من بين الليالي من قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر غفر له ما تقدم من ذنبه هذا

رواه الجماعة غفر له ما تقدم من ذنبه - [00:35:03](#)

ومن كان معتكفا فليعتكف في العشر ويقوم هذه يقوم تلك الليالي ليالي القدر وقال الشيخ ولا يخرج المعتكف الا لحاجته يعني يذهب

الى الاغتسال يذهب الى دورات المياه اه يذهب الى امر ضروري - [00:35:28](#)

وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اعتكف في المسجد لا يدخل البيت الا لحاجة حاجة متعلقة بطهارته هذا ورد في الصحيحين

يعني ان قلبه متعلق فضيلة الاعتكاف بالمكان الذي - [00:35:58](#)

اراد ان يناجي ربه فيه وهو المسجد او مكان الاعتكاف الذي امر الله ان بين الله ان يكون الاعتكاف فيه وانتم عاكفون في المساجد

هذا يدل على فضيلة الاعتكاف في المسجد - [00:36:29](#)

انه لا يشرع في غير المسجد وهنا قرر المصنف رهن الله تعالى ان خروج المعتكف لحاجته مهارته او لباسه او تغيير ما يتعلق بثيابه

هذا امر مباح هذا يدل على ماذا - [00:36:54](#)

يدل على ان خروج المعتكف للحاجة يكون عند الامور المتعلقة بالطهارة او الامور المتعلقة بالزينة. تغيير الملابس ونحو ذلك الان

يا معاشر الاحبة نتقل الى كتاب الحج نتقل الى كتاب الحج - [00:37:33](#)

وكما تلاحظون اننا فرغنا من من الطهارة مسائل الصلاة ومساء والصيام والان الحج الان الحج هذا هو الركن الرابع يعني الان

علقنا على الاركاب الاربعة على وعد ومعاني الصلاة وقواعد ومعاني - [00:37:57](#)

الزكاة وقواعد ومعاني وقواعد ومعاني الحج سنشرع فيها اذى قال يجب على كل مقل مستطيع فورا يجب على كل مكلف مستطيع

فورا ذكر الحكم التكليفي وهو الوجوب ان الحج واجب معلق بالاستطاعة او ان هذا الوجوب معلق بالاستطاعة - [00:38:43](#)

من استطاع اليه سبيلا ولا يكون الوجوب الا على المكلف. لان غير المكلف لا يخاطب بالوامر والنواهي ورسول الله صلى الله عليه

وسلم قال قد فرض الله عليكم الحج فحجوا - [00:39:27](#)

هذا مؤسس على اي قاعدة يا اخ ابراهيم مؤسس على اي قائد على قاعدة ماذا؟ على قاعدة السنة السنة القولية والعملية اين المقصد

هنا اقامة هذا الركن التقرب الى الله - [00:39:53](#)

بالعبادة هذا هذا مقصد مهم من استطاع اليه سبيلا يعني عنده ازداد وعنده الراحلة او عنده القدرة عنده ونعوده اذا كان يستطيع

الذهاب والعودة يستطيع النفقة في الحج فقد وجب عليك - [00:40:34](#)

من استطاع اي واحد هنا قاعدة العموم قاعدة اصولية من استطاع اي واحد عندك اه الزاد يعني نفقة وعندك راحة الى وهي ثمن

التذكرة او قيمة قيمة اه الرحلة او - [00:40:58](#)

الحملة التي تذهب معها وتعود فقد وجب عليك الحج يعني من توفرت له هذه الشروط ولم يحج فقد اذن يجب على كل مكلف

مستطيع فورا. ما معنى فورا؟ يعني بدون تراخي. بدون تباطؤ - [00:41:31](#)

وهذي الان تعيدنا الى قاعدة ماذا الى قاعدة هل الامر على الفور ام على التراخي هذي قاعدة اصولية مهمة هل الامر على الفور امعانا

التراخي هذي قاعدة دائما تأتي في كتب - [00:41:53](#)

الاصول ينبغي على طالب العلم ان يتنبه لها الاصوليون يقولون الامر على الفور. هذا هو القول الراجح هذا قال به الحنابلة وقال به

المالكية وقال به الشافعية رجحه ابن قدام. وابن القيم رحمة الله على الجميع - [00:42:18](#)

اخذوا هذا من اين؟ من اين اخذوا هذا؟ الاخ ابراهيم اخذوا هذا الترجيح من اين من قول الله فاستبقوا فاستبقوا الخيرات

فاستبقوا الخيرات. في قول اخر في المسألة ان الامر يقتضي التراخي - [00:42:45](#)

هذا القول قال به الشافعية يعني يجوز تعقيب الامر يقول ان المبادرة افضل لكن يجوزون تأخير فعل الامر القول الراجح والقول الاول وهو ادنى على انه على ماذا يا مشايخ؟ انه على - [00:43:13](#)

على الفور انه على الفور والنبى صلى الله عليه وسلم هذا ايضا آآ من السنة القولية تعجلوا الى الحج فان احدكم ما يدري ما يعرض له. تعجلوا الى الحج عجلوا ما معنى تعجلوا؟ هذا فعل امر - [00:43:41](#)

هذا فعل يدل على الامر تعجل دعوة الى المسارعة والى المسابقة في فعل هذا الركن تعجلوا تعجلوا الى الحج فان احدكم لا يدري ما يعرض له قد يعرض له مرض قد يعرض له - [00:44:07](#)

عجز قد يعرض له قد يتعرض للحبس او للسجن او يقع في يد العدو او يحصل وباء يتعطل الذهاب يعني في بلده يحصل وباء او مرض او او حرب او او ازمة معينة اقتصادية - [00:44:27](#)

ولا يجد وسيلة يجعله يغادر الى البيت الحرام لا يقول السنة القادمة يعني هو عنده قدرة يقول السنة القادمة ساذهب الى الحج ثم تأتي السنة القادمة يقول ساذهب السنة التي يليها - [00:44:54](#)

التي تليها وهكذا تسويب في تسويب حتى يمر عليه عشر وعشرين وثلاثين سنة ولم يؤدي هذه الفريضة. فالنبى صلى الله عليه وسلم يقول تعجلوا الى الحج فان احدكم ما يدري ما يعرض له - [00:45:11](#)

ما يدري ما يعرضنا مرط او حبس او وباء او حرب تقع في مدينته او في مكانه لان الانسان قد يمرض قد يحبس فالظروف كثيرة والموانع والعوائق لا يمكن حصرها - [00:45:32](#)

يجب على كل مكلف مستطيع فورا طيب لو مات ولم يحج لو انه مات ولم يحج ماذا ما المشروع في حقه في حق وردت يعني مات ولم يحج فانه يحج عنه ابنه - [00:46:04](#)

او بنته او قريبه آآ هذا هو هذا الذي ورد في السنة النبوية قال هنا يجب ان لكل مكلف مستطيع فورا وكذلك وما زاد فهو نافلة وكذلك العمرة وما زاد فهو نافذة - [00:46:28](#)

وما زادها هو نافلة وكذلك العمرة. ما معنى كذلك العمرة ماذا يقصد بي كذلك العمرة نستفيد منها ماذا يعني ان العمرة الانسان يبادر بفعالها لان الله قال واتموا واتموا الحج والعمرة - [00:47:15](#)

ليس معنى هذا ان العمرة واجبة لكن الانسان يتزود من هذه الطاعات آآ هناك صحابي جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال يا رسول الله ان ابي شيخ كبير - [00:47:49](#)

لا يستطيع الحج ولا العمرة لا يقدر يحج ولا يقدر يعتمر. ولا الضان يعني السفر وماذا قال النبي؟ قال حج عن ابيك واعتمر يعني هذا على سبيل العمرة على سبيل الندب - [00:48:12](#)

اما الحج فعلى سبيل قضاء الفريضة لكن اكثر العلماء يقولون ان قضاء العمرة ليس بواجب. يعني انسان مات ولم يعتمر قضاء العمرة ليس بواجب. اما الحج فقطائه واجب على قريبه - [00:48:29](#)

لأن الله قال ولله على الناس هذا حق الله ولله على الناس حج البيت ولم يذكر العمرة ولله على الناس حج البيت. يعني يجب من حقوق الله ان نحج هذا البيت ولم يذكر العمرة - [00:48:49](#)

فهذا الذي ورد اما بالنسبة اه بالنسبة الحج فانه يقضى من اقرباء الميت. اما العمرة فانها لا تقضى ومن اعتمر عن ميت فلا بأس في ذلك لكنها ليست واجبة ليست - [00:49:12](#)

واجب ان ننتقل يا معاشر الاحبة الان الى فصل جديد قال اه قال وكذلك العمرة وما زاد فهو نافلة يعني من حج مرتين او ثلاث او خمس الواجب حجة واحدة - [00:49:35](#)

وكذلك العمرة تكون مندوبة ومن زاد اعتمر خمس او عشر فهذا ايضا نور وخير عظيم قال فصل ويجب تعيين نوع الحج بالنية من تمتع او قران او افراد. والاول افضلها ويكون الاحرام - [00:49:52](#)

من المواقيت المعروفة ومن كان دونهما فمهله فمهله اهله حتى اهل مكة من مكة اه هذا الفصل عقده الشوكاني رحمة الله عليه في اه

بيان انواع انواع ماذا؟ انواع النسك - [00:50:16](#)

في بيان انواع هذا يدل على ماذا يا معاشر الاحبة هذا يدل على ان انه يجب تعيين نوع الحج وهذا لا يكون الا عن طريق النية حج التمتع - [00:50:45](#)

النوع الاول او حج القران او حج الافراد والشيخ هنا بينها قال ويجب تعيين نوع الحج بالنية من تمتع او قران او افراد. والاول افضلها يقصد التمتع التمتع هذا - [00:51:17](#)

يهل بالعمرة في اشهر الحج يهل بالعمرة في اشهر الحج ثم يحل ان ينتهي من العمرة ثم يحرم بالحج في اشهر الحج او قران او قران وسنذكر تفاصيلها ان شاء الله - [00:51:40](#)

آ لاحقاً قال قران والقران هذا ان آ ان يهل بالحج والعمرة معا. يعني يقرب العمرة مع الحج او الافراد. الافراد ان يهل بالحج وحده وبعد ما ينتهي يعتزم وهذا جاء في السنة القولية والعملية - [00:52:05](#)

في حديث عائشة عائشة رضي الله عنها كانت فقيهة يسافر مع النبي صلى الله عليه وسلم وتحفظ وتحفظ احكام الشريعة وآ روي ايضا عن غير عائشة انها كانت تقول خرجنا - [00:52:35](#)

مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من اراد منكم ان يهل بحج وعمرة فليفعل ومن اراد ان يهل بحج ومن اراد ان يهل بعمرة فليهل ورسول الله صلى الله عليه وسلم اهل بالحج - [00:52:56](#)

غدا ان شاء الله سنذكر اه تفاصيل اه الاحكام المتعلقة آ بالتمتع وآ والافراد. والشيخ هنا اختصرها كما تلاحظون الشيخ اختصر هذه المسائل وسنبينها ان شاء الله غدا بيانا جيدا نذكر - [00:53:21](#)

الاحكام المتعلقة بها ما الذي يلزم اه المسلم هذه الانواع الثلاثة لان مسائل الحج او احكام الحج فيها تفصيل لم يذكره المصنف طبعاً اركان الحج الاحرام الوقوف بعرفة آ طواف الزيارة السعي بين الصفا والمروة - [00:54:04](#)

هذه اركان الحج اربعة لابد ان نحفظها اركان الحج اربعة الاحرام المقصود به النية نية قصد الدخول في الحج ينوي الحج وبهذا احرم هذا الركن الاول. الركن الثاني الوقوف بعرفة - [00:54:40](#)

هذا ركن الركن الثالث طواف الزيارة او طواف الافاضة. يسمى طواف الزيارة او طواف الافاضة الركن الرابع السعي بين الصفا والمروة. هذه الارقان الاربعة لا يتم الحج الا بها يعني من ترك ركنا منها لم يصح حجه - [00:55:05](#)

اما الواجبات واجبات الحج هذه الاحرام من الميقات وسيأتي بيانها الوقوف بعرفة الى الليل هذا واجب من الواجبات المبيت بمزدلفة ليلة النحر الى منتصف الليل المبيت بميلاء ايام ليالي ايام التشريق - [00:55:27](#)

رمي الجمرات الثلاث. الحلق او التقصير طواف الوداع. هذه واجبات الحج الاحبة واجبات الحاج اه غدا ان شاء الله سنذكر بعض المسائل المتعلقة لان المصنف هنا اوجز الكلام فيها اه نلتقي غدا - [00:55:57](#)

ان شاء الله تعالى والله اعلم واحكم وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله واصحابه وسلم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته -

[00:56:30](#)